

التفكير الايجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى لاعبي ألعاب القوى بدولة الكويت

*أ/ عبد العزيز محمد شداد الحربي

مشكلة البحث وأهميته:

يعتبر مفهوم التفكير من أكثر المفاهيم غموضاً، وأندتها استعصاء على التعريف، وذلك راجع إلى تعدد وتعقد الخطوات التي يمر بها، ومن أبرز تعريفه، هو أنه عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية وغير الملمسة المختصة بالدماغ، والتي يقوم فيها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما يتم استقباله من أحد الحواس، أو أكثر من حاسة، وما نلمسه في الواقع ما هو إلا نتيجة للتفكير، يعتمد على المعلومات التي تستقر في العقل ولا ينحصر التفكير بالخبرة الحسية التي ينطق منها، ويقوم التفكير بعكس الأحداث والظواهر والأشياء في شكل لفظي رمزي حيث يعتبر جزءاً عضوياً وظيفياً من بنية شخصية الإنسان.

والتفكير الايجابي هو بداية الطريق للنجاح، فحين يفكر الإنسان بإيجابية، فإنه يبرمج عقله ليفكر إيجابياً، والتفكير الايجابي يؤدي إلى الأعمال الايجابية. أما التعريف الذي نأخذ به فهو تعريفه التفكير بأنه كل نمط تفكير يساهم في تحديد نمط معرفة المشاكل التي يواجهها الإنسان، أو نمط الفكر اللازم لحلها، أو أسلوب العمل اللازم لتنفيذ هذه الحلول في الواقع. (٣٦ : ١٠)

والثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنياً وشخصياً ومهنياً وبقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه، والشخص الوازن من نفسه توفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل ويستطيع انجاز العمل الذي يخطط له، كما تكون لديه الكفاءة الشخصية الازمة للتأمل مع الآخرين، وتتضاعف هذه الثقة لدى الفرد من خلال الدور الايجابي الذي يقوم به عند ممارسة النشاط الرياضي التخصصي له من خلال الاشتراك في التدريب والتعامل مع الجهاز الفنى والإدارى، وتقبله لقدراته دون الشعور بصعوبة انجازه للمهام التي تتطلب منه انجازها أثناء التدريبات اليومية. (٢٢ : ٢)

والشخص الوازن من نفسه يعطي الآخرين الشعور بأنه قوى و Maher، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة. (١٢ : ٢٢٠)

ويشير أسعد يوسف ميخائيل (٢٠٠٢م) أن من أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي (الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول - تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم - الشعور بالأمان عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم - الشعور بالأمان مع الأقران والمشاركة الايجابية - الترحيب بالخبرات وال العلاقات الجديدة). (١ : ٨٤)

ويضيف كلاً من باجيرلى وماكس Baggerly, Max (٢٠٠٥م) أنه يوجد خمس مكونات للثقة بالنفس وهي (النظر إلى الذات على أنها قادرة والإيمان بقدراتها على عمل الأشياء كالآخرين

— الشعور بالانتماء والإيمان بأنه جزء متكامل مع الآخرين — القائل بالمستقبل — النظرة الإيجابية للحياة ومواجهة الفشل من خلال النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم — النمو في الحياة وامتلاك مصادر مناسبة من التعزيز من خلال نماذج الدور). (٣٩٠ : ١٨)

ومن هنا يتجلّى الاهتمام بموضوع هذه الدراسة وأهدافها المهمة بتقديم إطار نظري فكري حول التفكير الإيجابي ومعرفة طبيعة توافر هذا النمط من التفكير لدى لاعبي ألعاب القوى ذو المستوى العالى في ضوء بعض المتغيرات، لأن معرفة هذا الأسلوب التفكيري لدى اللاعب يؤدى إلى تحمله المسئولية.

كما تتحدد مشكلة الدراسة في النمو الطبيعي للاعبين ألعاب القوى من جميع النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية التي تعطي معنى لحياتهم الحالية والمستقبلية، إلا أنهم يتعرضون لأشكال من الصعوبات والضغوط يستطيعون بعضهم مواجهة هذه الصعوبات بنجاح حتى يصلنا إلى التكيف والتوافق المناسب، وآخرين لا يستطيعون مواجهتها ويعانون من ضوء التوافق في حياتهم، وهنا يتضح حاجتهم لبرامج تدريبية وتوجيهية تساعدهم في التغلب على الصعوبات والضغوط وسوء التوافق لتحسين مستوى جودة الحياة، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة كاملة عن نوعية الحياة لديهم، وأبعاد صحتهم النفسية والاجتماعية والانفعالية والجسمية.

وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال قلة البحوث والدراسات العربية على حد علم الباحث حول التفكير الإيجابي ذلك الموضوع الهام في حياة كل فرد لما له من آثار ملموسة وبناءة في شخصية الفرد وفي صحته الجسدية والعقلية ومستويات طاقاته وإبداعه لهذا النوع وتحديد علاقة التفكير الإيجابي بالثقة بالنفس لدى لاعبي ألعاب القوى ذو المستوى العالى، حتى يمكن الوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى للأداء وضمان استمرارهم في ممارسة الرياضية دون تأثير تلك العوامل النفسية على أدائهم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى لاعبي ألعاب القوى ذو المستوى العالى بدولة الكويت.

تساؤلات البحث:

١- ما علاقة التفكير الإيجابي بالثقة بالنفس لدى لاعبي ألعاب القوى ذو المستوى العالى بدولة الكويت؟

مصطلحات البحث:

التفكير الإيجابي:

" التفكير الإيجابي يعني حل المشكلات التي تواجه الأفراد وكثيراً ما تشمل هذه المشكلات على علاقات زمانية ومكانية تتضمن عملية حلها إدراك جيد لهذه العلاقات ". (١٢٣ : ١٩)

الثقة بالنفس:

هي " إدراك الفرد لقدراته واستعداداته ومهاراته وخبراته وكفاءته في التعامل مع المواقف والأحداث بفاعلية واهتمام ". (٦٢ : ٥)

الدراسات السابقة:

١- أجرى مونرو Munro (٢٠٠٤) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التفكير السلبي والتفكير الإيجابي وسمى الشخصية المتفائلة والمشائمة، وتكونت عينة البحث على عدد (٤٢٠) طالب وطالبة من يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في مستوى التفكير السلبي والإيجابي تُعزى إلى سمي الشخصية المتفائلة والمشائمة لدى طلبة الجامعة، حيث أظهر الطلبة المتفاலون مستوى أكبر على التفكير الإيجابي، بينما أظهر الطلبة المشائمون مستوى أكبر على التفكير السلبي، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير الجنس والتخصص في مستوى التفكير السلبي أو الإيجابي على أنه قد أظهر الطلاب بشكل إجمالي ميل نحو التفكير الإيجابي.

٢- أجرت شيماء محمد كمال (٢٠١٦) دراسة بعنوان " التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية "، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية في ضوء متغيرين (النوع والصف الدراسي)، وتكونت العينة من طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية بمدارس محافظة بورسعيد والتي بلغت (١٨٥) طالب وطالبة (١٠٠ طالبة، ٨٥ طالب)، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبد الستار إبراهيم، ومقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحثة، وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية والتقاؤل - الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا - حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي - الشعور العام بالرضا) ودرجاتهم في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (السعى نحو التقوّق والنجاح - التخطيط للمستقبل - الثقة بالنفس - الشعور بالمسؤولية)، توجد فروق بين الذكور والإإناث في الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا ودرجات التفكير الإيجابي والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لصالح الذكور.

٣- أجرت دعاء إبراهيم عبد الله (٢٠١٧) دراسة بعنوان " التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي "، وهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الشعب (العلمية والأدبية) من كلية التربية جامعة عين شمس، واستخدمت الباحثة عدة مقياس التفكير الإيجابي إعداد عبد الستار إبراهيم، ومقياس الكمالية إعداد الباحثة، ومقياس الرضا عن الحياة

لدينر مترجم، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات الطالب على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الكمالية، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات الطالب على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على الرضا عن الحياة، توجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة إحصائية بين درجات الطالب على مقياس الكمالية ودرجاتهم على مقياس الرضا عن الحياة، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالب على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكمالية ومقياس الرضا عن الحياة تعزي إلى تأثير كل من النوع والتخصص وعدم وجود أثر للتفاعل بينهما.

٤- أجرى ناصر بدر ضيف (٢٠١٧م) (١٤) دراسة بعنوان " التفكير الإيجابي والتوافق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت "، وهدفت الدراسة إعداد وتصميم أداة تُسمى في قياس التفكير الإيجابي والتوافق لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالكويت، معرفة الفروق بين الطلبة والطلابات بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت في التفكير الإيجابي والتوافق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة محل الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم من مدرسة إلياس بن معاذ المتوسطة بنين الواقع (٥٠) طالب ومن مدرسة هند المتوسطة بنات الواقع (٥٠) طالبة بدولة الكويت وترواحت أعمارهم من (١٤ - ١٢) سنة، وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي ومقياس التوافق إعداد الباحث، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية توجد فروق دالة بين الطلبة والطلابات بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت في التفكير الإيجابي والتوافق.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسة المسحية على مجتمع البحث وذلك ل المناسبة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي ألعاب القوى ذوى المستويات العالية بالأندية الرياضية بدولة الكويت وعددهم (١٠٠) لاعب من عدد ١٤ نادى وهم (كاظمـة - العربي - القاسمـية - اليرموك - السالمـية - الكويت - خيطـان - الساحـل - النـصر - التضامـن - الشـباب - الفـيحـيل - الجـهـراء - الصـليـبيـخـات) للموسم الرياضى ٢٠١٧/٢٠١٨م

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على لاعبي ألعاب القوى ذوى المستويات العالية ببعض الأندية الرياضية بدولة الكويت حيث تم اختيارهم عمدياً وبلغ عددهم (٨٠) لاعب، تم سحب عدد (٢٠) لاعباً من تلك العينة بطريقة عشوائية لإجراء المعاملات العلمية لمقاييس المستخدمة عليهم، وبالتالي أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) لاعباً.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

- استعان الباحث في جميع بيانات الدراسة بوسائل متعددة منها ما يتوفّر لديه وما يتمكّن الحصول عليه من المراجع العلمية المتخصصة العربية والأجنبية المرتبطة بمناجل مسابقات ألعاب القوى.
 - تطبيق مقاييس التفكير الإيجابي (التوقعات الإيجابية والتفاؤل - الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا - حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي - الشعور العام بالرضا - التقبل الإيجابي لاختلاف عن الآخرين - السماحة والأريحية - الذكاء الوجداني - تقبل غير مشروط للذات - تقبل المسؤولية الشخصية - المجازفة الإيجابية) إعداد عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨م).
 - تطبيق مقاييس الثقة بالنفس (التحدى مع الآخرين - التفاعل مع الآخرين - المظهر الجسمى - الإيجابية والتفاؤل - الأداء الأكاديميي - العلاقات الرومانسية) إعداد سيدنى شروجر (١٩٩٠م)
- (٥) وقام بتعريفه عادل الله محمد.

المعاملات العلمية لمقياس التفكير الإيجابي:

أولاً: حساب الصدق:

أ- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقاييس التفكير الإيجابي (ملحق ٢) على عدد (٧) من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بكليات التربية والتربية الرياضية (ملحق ١) وذلك في الفترة من ٢/١٢ إلى ٢/٢٣٢٠١٧م وقد أسفرت النتائج عن قبول المحاور بعباراتها.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق على أفراد العينة الاستطلاعية الذي يبلغ عددهم (٢٠) لاعب قوى من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية عن طريق صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة داخل المحور والدرجة الكلية للمحور في مقاييس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة، وذلك في الفترة من ٢/١٢ إلى ٢/١٦٢٠١٧م، كما يوضحه الجدولين (١، ٢)
جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقاييس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة

ن = ٢٠

| معامل الارتباط |
|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| | | | | * | * | * | * | * | * |
| | | | | * | * | * | * | * | * |

المحور الأول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل:

			*	٠,٥٢١	٧	*	٠,٦١١	٥	*	٠,٦٤٤	٣	*	٠,٥٦٢	١
			*	٠,٦٠٢	٨	*	٠,٥٤٥	٦	*	٠,٥٨٠	٤	*	٠,٥٧٣	٢

المحور الثاني: الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:

*	٠,٦٦٠	١١	*	٠,٥٥٥	٩	*	٠,٥٦٢	٧	*	٠,٦٧١	٥	*	٠,٥٨٣	٣	*	٠,٦٢٥	١
			*	٠,٥٣٢	١٠	*	٠,٥٤٦	٨	*	٠,٦٢٧	٦	*	٠,٦١٠	٤	*	٠,٥٨٦	٢

تابع جدول (١)

معامل الارتباط	ر	معامل الارتباط	ر	معامل الارتباط	ر	معامل الارتباط	ر	معامل الارتباط	ر	معامل الارتباط	ر
المحور الثالث: حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي:											
* .,٥٦٦	١١	* .,٦١٨	٩	* .,٦٠٣	٧	* .,٥٨١	٥	* .,٦١٩	٣	* .,٦٧٧	١
[REDACTED]		* .,٥٤٣	١٠	* .,٥٣٧	٨	* .,٥٢٨	٦	* .,٥٧٢	٤	* .,٥٩٠	٢
المحور الرابع: الشعور العام بالرضا:											
* .,٦٢١	١١	* .,٥١٤	٩	* .,٦١٠	٧	* .,٥٧٥	٥	* .,٥٣٧	٣	* .,٥٨٣	١
* .,٥٢٣	١٢	* .,٦١٤	١٠	* .,٥٣٨	٨	* .,٥٩٢	٦	* .,٥٢٢	٤	* .,٥٤١	٢
المحور الخامس: التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين:											
* .,٥٩٠	١١	* .,٦٤٣	٩	* .,٥٦٧	٧	* .,٦١١	٥	* .,٥٢١	٣	* .,٥٦١	١
* .,٦٢٢	١٢	* .,٥٦٣	١٠	* .,٥٦٩	٨	* .,٥٩١	٦	* .,٥٤٨	٤	* .,٥٣٦	٢
المحور السادس: السماحة والأريحية:											
* .,٦١٩	١١	* .,٥١٧	٩	* .,٦١٠	٧	* .,٦٢٠	٥	* .,٦٢١	٣	* .,٥٦٧	١
[REDACTED]		* .,٥٧٢	١٠	* .,٥١٢	٨	* .,٥٣٧	٦	* .,٦٣٥	٤	* .,٥٢٩	٢
المحور السابع: الذكاء الوجداني:											
[REDACTED]		* .,٥٨٤	٩	* .,٦٥١	٧	* .,٦٣٢	٥	* .,٥٦٨	٣	* .,٦٤٠	١
[REDACTED]		* .,٦٢٤	١٠	* .,٥٢٩	٨	* .,٥٤٨	٦	* .,٥٤٤	٤	* .,٥٩٤	٢
المحور الثامن: تقبل غير مشروط للذات:											
* .,٦٢٢	١٦	* .,٦٣٥	١٣	* .,٥٦٢	١٠	* .,٥١٦	٧	* .,٥٨٦	٤	* .,٥٢٣	١
* .,٥٣٩	١٧	* .,٥٦١	١٤	* .,٦١٧	١١	* .,٦٥٠	٨	* .,٦٢٥	٥	* .,٥٦٤	٢
[REDACTED]		* .,٥٣٩	١٥	* .,٦٥٠	١٢	* .,٥٩٩	٩	* .,٦٤٩	٦	* .,٥٤٣	٣
المحور التاسع: تقبل المسئولية الشخصية:											
[REDACTED]				* .,٥٤١	٧	* .,٥٤٩	٥	* .,٥٣١	٣	* .,٥٧١	٢
[REDACTED]				* .,٥٦١	٨	* .,٥٩٤	٦	* .,٧١٣	٤	* .,٦٤٨	٢
المحور العاشر: المجازفة الإيجابية:											
[REDACTED]		* .,٥٦٣	٩	* .,٥٣٦	٧	* .,٥٧٤	٥	* .,٥٢٧	٣	* .,٦٤٣	١
[REDACTED]		* .,٦٢٨	١٠	* .,٥٧١	٨	* .,٥٧٠	٦	* .,٦٠٢	٤	* .,٧١٥	٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور دالة

إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، مما يدل على صدق مقياس التفكير الإيجابي فيما وضع من أجله.

جدول (٢)

معامل الارتباط بين محاور مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية للمقياس

$n = ٢٠$

معامل الارتباط	وحدة القياس	المحاور
* ٠,٧٢٣	درجة	التوقعات الإيجابية والتقالُّ
* ٠,٦٨٩	درجة	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
* ٠,٧١٢	درجة	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
* ٠,٧١٥	درجة	الشعور العام بالرضا
* ٠,٦٨٨	درجة	التقبيل الإيجابي لاختلاف عن الآخرين
* ٠,٦٧٩	درجة	السماحة والأريحية
* ٠,٧٣١	درجة	الذكاء الوجاهي
* ٠,٦٧٥	درجة	تقبل غير مشروط للذات
* ٠,٦٤٣	درجة	تقبل المسؤولية الشخصية
* ٠,٧٠٢	درجة	المجازفة الإيجابية
* ٠,٦٩٨	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $= ٠,٤٤٤$ * دال عند مستوى $٠,٠٥$

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى $٠,٠٥$ ، وهذا يدل على أن المحاور مرتبطة بمقاييس التفكير الإيجابي ككل.

ثانياً: حساب الثبات:

قام الباحث بإجراء الثبات لمقياس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٢/٢٣ إلى ٢٠١٧/٢/١٢ م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣)

معامل الثبات لمقياس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة

$n = ٢٠$

معامل الارتباط	التطبيق الثاني	التطبيق الأول	وحدة القياس	المحاور
	S_{\pm}^2	S_{\pm}^1		
* ٠,٦٨٩	٠,٤٦٢	٧,٢٠	٠,٥٠٣	التوقعات الإيجابية والتقالُّ
* ٠,٧٣٨	٠,٤٤٩	٩,٦٠	٠,٤٥٧	الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
* ٠,٧٠٦	٠,٦١٥	٩,٨٠	٠,٦٢٦	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
* ٠,٨١٠	١,٠٧٣	١٠,١٥	١,٠٨٥	الشعور العام بالرضا

تابع جدول (٣)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المحاور
	س٢	± ع٢	س١	± ع١		
* .٧٤٦	١,١٢٨	١٠,٣٠	١,١٤٢	١٠,٢٥	درجة	٥ التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
* .٧٢٤	١,١٢٤	٩,٢٥	١,١٣٢	٩,٢٠	درجة	٦ السماحة والأريحية
* .٧١٨	٠,٦٧٦	٨,٧٥	٠,٦٨٧	٨,٦٥	درجة	٧ الذكاء الوجداني
* .٧٥٦	١,١٤٢	١٥,١٥	١,١٥٠	١٥,١٢	درجة	٨ تقبل غير مشروط للذات
* .٧٣٢	٠,٣٨٥	٦,٢٥	٠,٣٩١	٦,٢٣	درجة	٩ تقبل المسؤولية الشخصية
* .٦٧٨	٠,٥٦١	٨,٨٥	٠,٥٧٤	٨,٨٠	درجة	١٠ المجازفة الإيجابية
* .٨١٢	٢,١٣٦	٩٥,٣٠	٢,٣٥٧	٩٤,٧٥	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين في مقياس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

كما تم حساب معامل ثبات الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية السابقة وذلك بتطبيق معامل ألفا كرونباخ Coefficient Alpha Cronbach's.

جدول (٤)

ثبات مقياس التفكير الإيجابي بتطبيق معامل ألفا كرونباخ

ن = ٢٠

معامل الثبات	وحدة القياس	المحاور
* .٦٢٤	درجة	١ التوقعات الإيجابية والتقاؤل
* .٦١٩	درجة	٢ الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
* .٦٤٤	درجة	٣ حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
* .٦٣٧	درجة	٤ الشعور العام بالرضا
* .٥٩٨	درجة	٥ التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
* .٦٤١	درجة	٦ السماحة والأريحية
* .٦٢٩	درجة	٧ الذكاء الوجداني
* .٥٨٦	درجة	٨ تقبل غير مشروط للذات
* .٧١١	درجة	٩ تقبل المسؤولية الشخصية
* .٦٦٧	درجة	١٠ المجازفة الإيجابية
* .٦٧٣	درجة	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية = ٠,٤٤٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرونباخ قد حقق قيمة قدرها (٤٦٢٤، ٠٦٢٤) للمحور الأول - (٠٦١٩، ٠٦٤٤) للمحور الثاني - (٠٦٣٧، ٠٥٩٨) للمحور الثالث - (٠٦٤١، ٠٥٩٨) للمحور السادس - (٠٦٢٩، ٠٥٨٦) للمحور السابع - (٠٦٦٧، ٠٧١١) للمحور التاسع - (٠٦٧٣، ٠٠٠) للمحور العاشر)، بينما حقق المقياس ككل (٠٦٧٣، ٠٠٠)، وهذه يدل على أن مقياس التفكير الإيجابي ومحاوره المختلفة على قدر من الثبات يوثق به.

ثم قام الباحث بحساب ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام التجزئة النصفية (Split Half) عن طريق تجزئة عبارات كل محور وعبارات المقياس ككل (العبارات الفردية - العبارات الزوجية) وإيجاد معامل الارتباط بين الجزأين.

جدول (٥)

ثبات مقياس التفكير الإيجابي باستخدام التجزئة النصفية

$N = ٢٠$

معامل الثبات	العبارات الزوجية	العبارات الفردية	وحدة القياس		المحاور
			س٢	س١	
* ٠,٧٨٦	٠,٦٣٨	٣,٥٠	٠,٦٤٥	٣,٧٠	١ التوقعات الإيجابية والتقاؤل
* ٠,٨١١	٠,٥٣٢	٤,٧٢	٠,٥٢٧	٤,٥٨	٢ الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا
* ٠,٧٣٤	١,١٢٤	٤,٣٥	١,٠٢٦	٤,٤٠	٣ حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي
* ٠,٧٥٦	٠,٨٤١	٥,١٥	٠,٨٣٧	٥,١٠	٤ الشعور العام بالرضا
* ٠,٨٠٤	٠,٦٢٩	٤,٧٢	١,٦٣٤	٤,٨٥	٥ التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين
* ٠,٧٤٩	١,٠٣١	٤,٣٨	١,١٠٢	٤,٢٥	٦ السماحة والأريحية
* ٠,٧٦٦	٠,٣٥٢	٤,٥٠	٠,٣٤٥	٤,٤٢	٧ الذكاء الوجداني
* ٠,٧٥٧	٠,٣٦٨	٧,٦٥	٠,٣٧٦	٧,٥٠	٨ تقبل غير مشروط للذات
* ٠,٦٩٨	٠,٤٣٧	٣,٧٠	٠,٤١٨	٣,٤٥	٩ تقبل المسؤولية الشخصية
* ٠,٦٧٥	٠,٣٣١	٤,٣٤	٠,٣٤٢	٤,٥٠	١٠ المجازفة الإيجابية
* ٠,٧٩٤	١,١١٩	٤٧,٠١	١,٢١٧	٤٦,٧٥	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $= ٠,٤٤٤$ دال عند مستوى $= ٠,٠٥$ *

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمحاور المقياس دالة إحصائية عند مستوى $٠,٠٥$ حيث تراوحت ما بين (٠,٦٧٥، ٠,٨١١)، مما يدل على أن مقياس التفكير الإيجابي يتميز بدرجة كبيرة من الاستقرار والثبات.

وبعد أن قام الباحث بحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لمقاييس التفكير الإيجابي أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينة البحث الأساسية حيث اشتملت عباراته على عدد (١١٠) عبارة موزعة على عشرة محاور، ويتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال اختيار (أ) أو (ب) (ملحق ٢).

ثانياً: مقياس الثقة بالنفس: (ملحق ٣)

قام بإعداده سيدنى شروجر Sidney Shruger (١٩٩٠م) (٥)، وقام بترجمته وتعريفه عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠م)، وهو يصف مجموعة من العبارات تعكس مشاعرك واتجاهات وأنماط سلوكية عامة، ويكون المقياس من ستة أبعاد وهم:

- ١- بعد التحدث مع الآخرين وعدد عباراته (٨) عبارات
- ٢- بعد التفاعل مع الآخرين وعدد عباراته (١٠) عبارات
- ٣- بعد المظهر الجسمى وعدد عباراته (٧) عبارات
- ٤- بعد الإيجابية والتفاؤل وعدد عباراته (٨) عبارات
- ٥- بعد الأداء الأكاديمى وعدد عباراته (٩) عبارات
- ٦- بعد العلاقات الرومانسية وعدد عباراته (٦) عبارات

وبذلك يكون عدد عبارات مقياس الثقة بالنفس (٤٨) عبارة منهم (٤٤) عبارة إيجابية، (٤) عبارة سلبية، ويتم الإجابة على العبارات من خلال ميزان خماسى وهو (تطبق تماماً - تطبق بدرجة كبيرة - تطبق إلى حد ما - لا تطبق كثيراً - لا تطبق تماماً)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر : ١٩٢) درجة وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس والعكس صحيح.

المعاملات العلمية لمقياس الثقة بالنفس:

حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس الثقة بالنفس عن طريق عرضه على (٧) من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية وعلم النفس لتقرير مدى صلاحية الإختبار قيد البحث، وقد إتفق المحكمين على صلاحيته في ما وضع لقياسه ولعينة البحث.

ثم قام الباحث باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيق مقياس الثقة بالنفس على العينة الاستطلاعية وقوامهم (٢٠) من لاعبى ألعاب قوى (كعينة مميزة) وعينة (غير المميزة) من ناشئ ألعاب قوى وعددهم (٢٠) ناشئ وذلك فى الفترة من ٢/٢٦ إلى ٢/٣/٢٠١٧م، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)
دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في مقياس الثقة بالنفس وأبعاده المختلفة

٢٠ = ن١

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	غير المميزة		المجموعة المميزة		المتغيرات
		س٢ ± ع'	س١ ± ع'	س٢	س١	
*١٠,٧٧٠	٢,٠٣	٠,٩٣٧	٢٤,١٠	٠,٦٨٧	٢٦,١٣	١ التحدث مع الآخرين
*٧,٥٤٥	١,٧٥	١,٢٧٦	٣١,٧٥	٠,٦٤٥	٣٣,٥٠	٢ التفاعل مع الآخرين
*٩,٨٩٦	١,٦٥	٠,٨٥٤	٢٢,٥٠	٠,٥٧٢	٢٤,١٥	٣ المظهر الجسمى
*٩,٢٨٦	١,٨٧	٠,٩٩٦	٢٤,٢٥	٠,٧٤١	٢٦,١٢	٤ الإيجابية والتفاؤل
*٩,٠٤٣	٢,٠٣	١,٠٥٨	٢٦,١٧	٠,٨٩٢	٢٨,٢٠	٥ الأداء الأكاديمى
*١٢,٩١٠	١,٧٠	٠,٦٢٥	١٩,٣٠	٠,٥١٨	٢١,٠٠	٦ العلاقات الرومانسية
*٢٠,٧٥٩	١١,٠٣	٢,٦٩٨	١٤٨,٠٧	١,٨٥٧	١٥٩,١٠	المقياس ككل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٤٥ *

يتضح من جدول (٦) وجود فروق داله إحصائيًا بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة في مقياس الثقة بالنفس وأبعاده المختلفة قيد البحث مما يدل على صدق المقياس فيما وضع لقياسه.

حساب الثبات:

قام الباحث بإجراء الثبات لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده المختلفة على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية السابقة وعدهم (٢٠) لاعب ألعاب قوى باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test – Retest تحت نفس شروط التطبيق الأول، وذلك فى الفترة من ٢/٢٦ إلى ٢/٩/٢٠١٧م، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقات، كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧)
معامل الثبات لمقياس الثقة بالنفس وأبعاده المختلفة

٤٠ = ن

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	س. \pm ع'	س. \pm ع'	س. \pm ع'	س. \pm ع'	
*٠,٧٦٨	٠,٩٤١	٢٤,١٥	٠,٩٣٧	٢٤,١٠	١ التحدث مع الآخرين
*٠,٧٨٣	١,٢٦٤	٣١,٨٠	١,٢٧٦	٣١,٧٥	٢ التعامل مع الآخرين
*٠,٨١٢	٠,٨٤٩	٢٢,٦٠	٠,٨٥٤	٢٢,٥٠	٣ المظهر الجسمى
*٠,٧٥٤	٠,٩٨١	٢٤,٣٠	٠,٩٩٦	٢٤,٢٥	٤ الإيجابية والتفاؤل
*٠,٨٠٥	١,٠٣٢	٢٦,٢٥	١,٠٥٨	٢٦,١٧	٥ الأداء الأكاديمى
*٠,٧٦٩	٠,٦١٧	١٩,٣٥	٠,٦٢٥	١٩,٣٠	٦ العلاقات الرومانسية
*٠,٨٤٥	٢,٣٥٦	١٤٨,٤٥	٢,٦٩٨	١٤٨,٠٧	المقياس ككل

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $= 0,05$ دال عند مستوى $0,005$ * يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين التطبيقين في مقياس الثقة بالنفس وأبعاده المختلفة، مما يدل على ثبات الاختبار في قياس ما وضع من أجله.

تطبيق أدوات البحث:

بعد التأكد من صلاحية مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الثقة بالنفس عن طريق إجراء المعاملات العلمية لكل منها، قام الباحث بتوزيع تلك المقاييس على عينة البحث الأساسية والتي قوامها (٦٠) لاعباً من لاعبي ألعاب القوى بالأندية الرياضية المختلفة بدولة الكويت، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٧/٤/٢٠ إلى ٢٠١٧/٤/٣٢.

المعالجات الإحصائية:

استخدام الباحث برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الإنوار - النسب المئوية - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - اختبار "ت" T. test)

معرض و مناقشة النتائج:

معاملات الارتباط بين محاور التفكير الابداعي، وأبعاد مقياس الثقة بالنفس لدى لاعبي القوى بدولة الكويت جدول (٨)

१०

المتغيرات		الثقة بالنفس										
		التحدي مع الآخرين					التفاعل مع الآخرين					
العوامل المؤثرة	المتغير	الصلة	النوع	القيمة	النوع	الصلة	النوع	القيمة	النوع	الصلة	النوع	القيمة
العوامل المؤثرة	التفاوت الإيجابي	سلبية	نسبة	٤٢,٧٠*	٥٦,٨*	سلبية	نسبة	١٣,٦٠*	٧٥,٨*	سلبية	نسبة	٩٢,٧٠*
العوامل المؤثرة	التفاوت الإيجابي والتفاؤل	سلبية	نسبة	٨٧,٥٠*	٦٠,٤٤*	سلبية	نسبة	٩٨,٤٠*	٧٠,٤٤*	سلبية	نسبة	٨٧,٥٠*
العوامل المؤثرة	الأداء الأكاديمي	سلبية	نسبة	٥٠,٤٥*	٥٠,٤٢*	سلبية	نسبة	٥٠,٤٥*	٥٠,٤٢*	سلبية	نسبة	٥٠,٤٥*
العوامل المؤثرة	العوامل الرومانسية	سلبية	نسبة	٢٢,٧٠*	٦٠,١٧*	سلبية	نسبة	٣٠,٤٣*	٥٠,٨٥*	سلبية	نسبة	٢٢,٧٠*
العوامل المؤثرة	الظاهر الجسمى	سلبية	نسبة	٦٠,٨٥*	٦٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٩٦*	٦٠,٦٤*	سلبية	نسبة	٦٠,٨٥*
العوامل المؤثرة	الإيجابية و التفاؤل	سلبية	نسبة	٦٠,٨٥*	٦٠,٤٤*	سلبية	نسبة	٦٠,٩٨*	٦٠,٤٤*	سلبية	نسبة	٦٠,٨٥*
العوامل المؤثرة	التفاوت الإيجابية	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*
العوامل المؤثرة	التفاؤل	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*
العوامل المؤثرة	التفاوت الإيجابية و التفاؤل	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*	٥٠,٣٦*	سلبية	نسبة	٨٠,٤٠*
العوامل المؤثرة	الصبط الانفعالي	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	التحكم في العمليات العقلانية العليا	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	الشعور العام بالرضا	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	التقبل الإيجابي للاختلاف	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	عن الآخرين	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	السماحة والأريحية	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	الذكاء الوجداني	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	تقدير غير مشروط للذات	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	تقدير المسؤولية الشخصية	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	المجازفة الإيجابية	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*
العوامل المؤثرة	الجودة المطلوبة عند مسافة ٥٠٠ كم	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*	٥٠,٤٣*	سلبية	نسبة	٦٠,٥٠*

* دال عن مسٹوی ۵۰،

يتضح من نتائج جدول (٨) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين محاور التفكير الإيجابي وأبعاد مقاييس الثقة بالنفس قيد البحث، ويرى الباحث أن التفكير الإيجابي من السمات الإيجابية التي يفضل أن يتصرف بها اللاعب، فهي تمكّنه من التعامل من أداء المهارات الصعبة بفعالية أعلى، كما تمكّنه من السيطرة على لحظات الفشل والتعامل معها على أنها جسر العبور نحو النجاح، فعندما تتصف أفكار اللاعب بالإيجابية فإن بإمكانه اكتساب مهارات جديدة لتحسين مستوى أدائه، حيث يشير فبرا بيفر **Vera Beaver** (٢٠٠٣) أن التفكير الإيجابي له آثار ملموسة وبناءة في شخصية الفرد وفي صحته الجسدية والعقلية ومستويات طاقته وإبداعه، كما أن الإنسان يستطيع أن يفرز طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق مستوى الأداء الأفضل لنفسه. (١١ : ٥١)

ويتفق كل من عبد السلام مصطفى عبد السلام (٤٢٠٠٤م)، مجدى عبد الكريم حبيب (٦٢٠٠٦م)، صبرى محمد خليل (٩٢٠٠٩م) (٧) أن الاهتمام بتدريب الأفراد على مهارات التفكير الإيجابي الفعال يكون له مردود كبير على مستوى أدائهم في الحاضر والمستقبل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أنتوني **Anthony Edmeads** (٢٠٠٢م) (١٧)، إدميدس (٤٢٠٠٤م) (٢٠)، والتي أشارت إلى ميل لاعبى ألعاب القوى نحو التفكير الإيجابي وذلك بسبب ارتفاع القلق والخوف لديهم.

وتشير وفاء محمد مصطفى (٣٢٠٠٣م) أن التفكير الإيجابي يستخدم فيه الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاوعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعد على بلوغ آماله، وتحقيق أحلامه. (٦٢ : ٢٨)

وقد أظهرت نتائج دراسة كلاً من جودهارت **Goodhart** (٩١٩٩٩م) (٢١)، ريش ودهلهaimer **Rich & Dahlheimer** (١٢٠٠١م) (٢٥)، ربيكا **Rebecca** (٣٢٠٠٣م) (٢٤) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين نمط التفكير الإيجابي والتحصيل بشكل عام، وأن هناك ميل لدى أفراد العينة نحو التفكير الإيجابي.

كما أظهرت نتائج دراسة موريزو **Maurizio** (٣٢٠٠٣م) (٢٢) وجود علاقة بين التفكير السلبي وتحمل المواقف الضاغطة حيث أظهر الطلبة ذوى التفكير السلبي قدرة أقل للتجاوب بفعالية مع المواقف الضاغطة.

كما يرى الباحث أن من أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، في الحاضر والمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول سواء في البطولات الخاصة بمسابقات ألعاب القوى أو في مواجهة المواقف الحياتية الصعبة، حيث يشير باخوم رافت عطيه (٤٢٠٠٤م) أن الثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنياً وشخصياً ومهنياً وبقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتتوفر

لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل ويستطيع انجاز العمل الذي يخطط له، كما تكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتأمل مع الآخرين، وتتضح هذه الثقة لدى الفرد من خلال الدور الإيجابي الذي يقوم به عند ممارسة النشاط الرياضي التخصصى له من خلال الاشتراك فى التدريب والتعامل مع الجهاز الفنى والإدارى، وقبله لقدراته دون الشعور بصعوبة انجازه للمهام التى تتطلب منه انجازها أثناء التدريبات اليومية. (٧٢ : ٣)

ويضيف أسعد يوسف ميخائيل (٢٠٠٥م) أن الشخص الواقع من نفسه يعطى الآخرين الشعور بأنه قوى و Maher ، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام فى حل مشكلات الجماعة.

(٢٢٠ : ١)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة وداد الوشيلي (٢٠٠٧م) (١٥) والتى توصلت إلى أن أهم مؤشرات الثقة بالنفس عند الأفراد هي القدرة على الاعتماد على النفس ، والحكم السليم على المواقف والأشياء ، ومواجهة المشكلات ، والتوصيل إلى حلول مناسبة لها ، والعزم والإرادة ، إلى جانب الشجاعة التي تعتبر من أهم مظاهر دلائل الثقة بالنفس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلًا من شيماء محمد كمال (٢٠١٦م) (٦)، دعاء إبراهيم عبد الله (٢٠١٧م) (٤)، ناصر بدر ضيف (٢٠١٧م) (١٤) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطالب على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على مقياس الكمالية، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطالب على مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم على الرضا عن الحياة، توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت في التفكير الإيجابي والتوافق، توجد فروق دالة بين درجات التفكير الإيجابي والثقة بالنفس لصالح الذكور .

الاستخلصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلصات:

١- لاعبى ألعاب القوى ذوى المستويات العالية يتميزون بالتوقعات الإيجابية والتفاؤل، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، والشعور العام بالرضا، والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، والسماحة والأريحية والذكاء الوجданى، وقبول غير مشروط للذات، وتقبل المسؤولية الشخصية، والمجازفة الإيجابية.

٢- لاعبى ألعاب القوى ذوى المستويات العالية يتميزون بالتحدى مع الآخرين، والتفاعل مع الآخرين، والمظهر الجسمى والإيجابية، والتفاؤل والأداء الأكاديمى، والعلاقات الرومانسية.

٣- التفكير الإيجابي يساعد لاعب ألعاب القوى على استكشاف آفات الفكر والتفكير والثبت منه ويعطيه ذلك قدرة على استدراك لأخطاء قبل أن يقع بها، وتصبح عائقاً أمام تفكيره الإيجابي الصحيح.

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٥٠٠ بين محاور التفكير الإيجابي وأبعاد مقياس الثقة بالنفس.

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام لاعبى ألعاب القوى طرق وأساليب تساعدهم على التفكير الإيجابي المنظم أثناء التدريب والمنافسات الرياضية وبعد عن التفكير السلبي والتفكير العشوائى والسطحى.
- ٢- ضرورة توجيه المدربين على استخدام التفكير الإيجابى وتدريبهم على التمتع بالثقة بالنفس وحل المشكلات من خلال إتباع أسلوب المناقشات والحوارات الحرة.

المراجع العربية والأجنبية:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أسعد يوسف ميخائيل (٢٠٠٧): الثقة بالنفس، ط٣، دار النهضة، القاهرة.
- ٢- أحمد سمير عبد الحق (٢٠١٤): التفكير الإيجابي، دار البراء لنشر وتوزيع الكتب العلمية، القاهرة.
- ٣- باخوم رافت عطية (٢٠٠٤): الانفصال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، بحث منشور، مجلة كلية التربية وعلم النفس، العدد ٤، والمجلد ١٧، جامعة المنيا.
- ٤- دعاء إبراهيم عبد الله (٢٠١٧): التفكير الإيجابي وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥- سيدنى شروجر (١٩٩٠): مقياس الثقة بالنفس، ترجمة عادل عبد الله محمد، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٦- شيماء محمد كمال (٢٠١٦): التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية التجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بور سعيد.
- ٧- صبرى محمد خليل (٢٠٠٩): التفكير الإيجابي "تعريفه ومهاراته وأنماطه" دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨- عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨): عين العقل "دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي" ، دار الكاتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٩- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٤): دور مناهج العلوم والمعلمين فى مساعدة أطفالنا ليصبحوا مفكرين و المتعلمين فعالين فى العلوم، عن الشبكة القومية للمعلومات <http://www.tcabha.info/portal/pages/holeeah/h3/p10.htm>
- ١٠- عيسى الملا (٢٠٠٤): الإنسان والتفكير الإيجابي، ط٣، دار المعرفة للتنمية البشرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١١- فيرا بيفر Vera Beaver (٢٠٠٣): التفكير الإيجابي، مكتبة جرير للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ١٢- **لويس كامل مليكة (١٩٨٩)**: سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ١٣- **مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦)**: التفكير "الأسس النظرية والإستراتيجية"، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٤- **ناصر بدر ضيف حسن (٢٠١٧)**: التفكير الإيجابي والتواافق لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- ١٥- **وداد الوشيلى (٢٠٠٧)**: الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتقدلات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- **وفاء محمد مصطفى (٢٠٠٣)**: حق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي، دار بن حزم للطباعة، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 17- **Anthony, R.L., (2002)**: The positive and negative thinking. Proquest – Sissertation Abstracts, No. AAC 9732846
- 18- **Baggerly, J., Max, O., (2005)**: Child-centered group play with African American boys at the elementary school level, Journal of counseling and development. 83(4).387-396.
- 19- **Blunden, Andy (2004)**: Negative thinking The defeated logic of protest.<http://www.marxists.org/reference/archive/marcuse/works/one-dimensional-man/ch05>.
- 20- **Edmeads, J., (2004)**: The power of negative thinking related with some factors, Journal Articles, No. 00178748
- 21- **Goodhart, D.E., (1999)**: The effects of positive and negative thinking on performance In an achievement situation. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 51, No. 1pp 117- 124
- 22- **Maurizio, F., (2003)**: Hostility changes following antidepressant treatment Relation- Ship to stress and negative thinking, Journal of Psychiatric Research, Vol.30 No. 6, pp 459-467
- 23- **Munro, K., (2004)**: Optimism: How to avoid negative thinking, www.KaliMunro.com.
- 24- **Rebecca, D.E., (2003)**: What they think of us : The role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback, ProQuest – Dissertation Abstracts, No. AAC9816837
- 25- **Rich, A., Dahlheimer, D., (2001)**: The power of negative thinking : A new perspective on “irrational” cognitions, Journal of Cognitive Psychotherapy, Vol. 3, No. 1pp 15 –30